

وأنت في أهلك ؟ « فأجابه زيد : « والله ما أحب أن محمدا الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تؤذيه وأنا جالس في أهلي . . . » .

فصاح أبو سفيان دهشا : « ما رأيت من الناس أحدا يحبه أصحابه ما يحب أصحاب محمد محمدا . . . » .

* * *

من فعلة كهذه تعلم مدى ما استحقه محمد من حب الأصدقاء ومدى ما استحقه أعداؤه من جزاء ، فقد أحب أصدقاءه وأحبوه لأنه طبع على الصداقة . أما أعداؤه فقد لقوا جزاءهم لأنهم هم طبعوا على العداة والاعتداء . .